

حفل تدشين جسر الفيदार الذي أعيد بناؤه في ٧ حزيران ٢٠٠٧

الكلمة الافتتاحية لبنك بيبلوس

أيها الحضور الكريم،

كان من المقرر والمأمول أن يشارك في حفل تدشين إعادة بناء هذا الجسر عدد كبير من المسؤولين الرسميين وفي مقدمهم دولة رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة وعدد من الوزراء والنواب وحشد كبير من الفعاليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الوطنية والمحلية، لكن الظروف الأليمة الراهنة فرضت جعل هذا الاحتفال محصوراً. ونحن على يقين من أن جميع اللبنانيين المخلصين يشاطروننا اليوم لحظة الفرح هذه نظراً لتشبتهم الشديد بوحدة لبنان أرضاً وشعباً ومؤسسات وحرصهم على إبقاء جسور التواصل والتحاور والتوافق قائمة بين اللبنانيين كما أننا على ثقة تامة بأن جميع الشرفاء في هذا الوطن يجمعون اليوم على الالتفاف حول الجيش اللبناني حامي الوحدة الوطنية والسلم الأهلي، ويساندون قيادته الحكيمة، وسائر ضباطه وعناصره، في المعركة التي يخوضونها ضد التنظيمات الإرهابية التي تهدد أمن لبنان وسلامته واستقراره.

إننا نحیی المؤسسة العسكرية والقوى الأمنية، وننحني إجلالاً أمام أرواح شهداء الجيش الذين سقطوا في ساحة الدفاع عن سيادة الدولة اللبنانية وعزة اللبنانيين وكرامتهم وهناء عيشهم.